واما محبة الخواص فهي محبة
خاطفة تقطع العبارة وترفق
الاشارة ولا تنتهي بالنعوت
ولا تقف الا بالحيرة والسكوت
كما قيل

نقول وقد البست وجدا وحيرة
وقد ضمنا بعد التفرق محضر
اليس كنا نخبر انه
ولوع بذكرانا فلم ليس يذكر
فرد عليها الوجد اثبت ذكره
فلم يبق الا ذكره وتحير

وحكى عن عيسى عليه السلام
انه اجتاز يوما من بعض اياحه
على جبل فيه صومعة فدنا
منها فوجد فيها متعبدا
قد انحنا ظهره ونحل جسمه
وبلغ به الاجتهاد اقصى
غاية فسلم عليه عيسى عليه
السلام وعجب مما راى من
شواهد ذلك فقال له عيسى
عليه السلام مذكم انت
في هذه الصومعة فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)